

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: French

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣

جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من شبكة النساء، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

240513 240513 13-30463 X (A)



بيان

محور الأنتروبولوجيا ظهور قادة أواسط، والمقارنة بين الثقافات، والابتكارات المحلية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في بلدان الجنوب

تقوم شبكة النساء منذ عام ٢٠٠٦، بعد إجراء أبحاث عن القيادة النسائية السياسية البازغة في المناطق والمتصلة بالخارج، بوضع برامج تتعلق بممارسات هذه الجماعات وتطلعاتها ومواقفها.

ومن هنا فإن ما جرى منذ عام ٢٠٠١ من ملاحظة مبادرات هؤلاء القادة الأواسط وأساليبهم في التعبئة التشاركية والحوار مع الجماعات المختلفة أدى إلى الوقوف على قوتهم باعتبارهم جماعات حقيقية للضغط والتصدي للتوترات على الصعيد المحلي والوطني والعالمي. إن أساليبنا المبتكرة تساعد في تحديد شخصيتهم وتقييم أدائهم في إشراك السكان والجماعات الأخرى (السلطات القروية، المنتخبين، الشركاء) في مشاكل أضعف المناطق المتضررة من الفقر ونقص الخدمات الحيوية.

إن شبكة النساء مصممة منذ البداية على البحث والعمل، ولذلك راجعت استراتيجياتها حتى لا يقتصر نشاط جماعاتها على البحوث التطبيقية التي لا تناسب كثيرا مع المشاكل التي تصادفها أفريقيا. وصيغت برامج تكاد تكون "مفصلة" منذ التجربة الميدانية الثرية لابتكارات هذه الجماعات وأساليب الالتفاف المعروفة، ولا سيما في فترة التوترات الانتخابية، بشأن الآثار المترتبة على العنف العالمي والعلاقات بين الشمال والجنوب. وبذلك فإن التحليل الضيق النطاق يضع علم الأنتروبولوجيا وأدواته لفهم العالم والثقافات المعاصرة في خدمة معارفهم وإدراكهم. وبهذه الطريقة يمكن لهذا التحليل أن يضفي الاستقلالية والدوام على نمائهم الذاتي، وأن يتجاوب بفعالية لاجتثاث الفقر ومعالجة النقص في الإحصاءات.

وفي أعقاب هذه الخبرات، وضع برنامجنا نموذجان على النحو التالي:

- برنامج "الجنسانية والتمكين والتكافؤ" يهيكل سبل مشاركة جماعاتنا وتأثيرها انطلاقا من القمة، أي انطلاقا من القواعد الإثنوغرافية للمجال الدولي وتطلعاتها إلى الإصلاحات التي تخدم جماعات "الأقليات"، وانطلاقا من القاعدة بمعالجة البيانات المرصودة والإجراءات المحفوظة والمعالجة علميا منذ عام ٢٠٠١ في مالي؛
- وبرنامج - مشروع بوركينا فاسو "المياه والصرف الصحي والتغذية" يضم بمفرده جميع حالات التوتر والعنف التي يعيشها القادة (الإجحاف والتمييز على أساس الجنس)، وكذلك الطرائق الاستراتيجية للتصدي لها وتحويلها إلى طاقة إيجابية ونفوذ

سياسي (التدريبات في مالي)، وتعزيزها بسبل غير الإيذاء الاجتماعي والأيدولوجي الذي تروّج له التحالفات، وهذا بوسائل دينامية تختبر الأهداف الثمانية الإنمائية للألفية وتكّيفها مع الحقائق المحلية واحتياجات السكان (سته نُهج أنثروبولوجية). ويتعين استخدام أدوات وطرائق تتراوح بين العمل المحلي والتفكير العالمي المقارن، ويكون عمادها برنامجا بحثيا قابلا للتنفيذ، لتطبيقها على قادة آخرين متأهبين لاتخاذ إجراءات وقائية متعددة القطاعات وثقافية. ويهدف هذا البيان إلى تشجيع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مواصلة الإصلاحات الجارية لصالح الأقليات (القادة الأواسط والشباب).
